رابطة الصيادلة في الغوطة: الحصار دفعنا لاستخدام الأدوية منتهية الصلاحية

الكاتب : رابطة الصيادلة في الغوطة الشرقية

التاريخ : 6 نوفمبر 2017 م

المشاهدات : 4620

Pharmacists Association in Eastern Ghouta

رابطة الصيادلة في الغوطة الشرقية

التاريخ : 2017/11/6

تقرير عن الوضع الدوائي في الغوطة الشرقية

بشكل عام إن الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية قد بلغ أسوء حالاته هذه الأيام ، حيث يعيش في الغوطة الشرقية ما يقارب **400** ألف نسمة يقبعون تحت وطأة حصار جائر فُرض عليهم منذ منتصف عام **2013** وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير حيث أُغلقت حينها كافة معابر الغوطة مانعة عن الأهالي كل الاحتياجات الأساسية للسكان مثل : الكهرباء ، الماء، الأغذية ، الأدوية ، أغذية الأطفال ، الكساء ..... وقد تخلل هذه الفترة دخول بعض القوافل الإغاثية والطبية التي كانت غير فعالة عملياً لعدم كفايتها للأهالي لا كماً ولا نوعاً ولعدم تغطيتها كافة احتياجات السكان ، وحتى معابر التهريب التي فُتحت باتجاه القابون كان دخول المواد منها محدوداً وغير كافٍ وتم إغلاقها في بداية العام الحالي.

خلال الفترة الماضية استنفدت الغوطة معظم مخزونها الدوائي حتى أننا اضطررنا في بعض الأحيان لاستعمال بعض الأدوية منتهية الصلاحية من الزمر الغير ضارة بعد انتهاء صلاحيتها والتي كانت ذات فعالية جيدة ولكنها منخفضة ، وكانت تعمل على تحسين حالة المريض ولو بالحد الأدنى ، أيضاً لجأ البعض للتركيز على الطب البديل مثل التداوي بالأعشاب وغيرها.

حصلت بعض الوفيات نتيجة لفقد بعض الأدوية وازدادت وتيرة الوفيات الطبية في الفترة الماضية مثل **21** حالة وفاة بين مرضى السرطان خلال الأشهر الثلاثة الماضية ، **4** حالات وفاة بين الأطفال الرضع خلال شهر واحد ، **10** حالات وفاة بين مرضى القصور الكلوي ، **5** حالات وفاة بين مرضى زرع الأعضاء ، وحسب شعبة الهلال الأحمر يوجد أكثر من **400** حالة طبية بحاجة إلى إخلاء طبي لمشافي خارج الغوطة ونتوه بأن هذا الرقم قد ينخفض إلى الربع تقريباً في حال دخول الأدوية والمستلزمات الطبية مثل :

الأدوية العينية ، العصبية والنفسية ، الهرمونية ، الهضمية ، النسائية ، الجلدية ، أدوية الجملة القلبية الوعائية ، السكري ، الأورام ، زرع الأعضاء ، الأطفال ، الحساسية ، الجهاز الحركي والمسكنات ، الجهاز التنفسي والأذن ، الجهاز البولي ، القصور الكلوي ، الصادات الحيوية ، الفيتامينات والأملاح المعدنية والمكملات الغذائية والمغذيات الوريدية ، محاقن ومحاليل الحقن ، الأدوية والمستلزمات السنية ، أدوية التخدير ومستلزمات العمليات الجراحية من خيوط وأدوات ومعقمات ووقود ، لقاحات ، نظارات طبية ، حليب وأغذية أطفال ، سماعات أذان وبطاريات للصم ، مستلزمات ذوي الاحتياجات الخاصة من كراسي عجزة وعكازات وضمادات وحفوضات ومواد تنظيف ومعقمات.

بناءً على ما سبق نطالب وبشكل فوري بفتح معابر الغوطة التجارية والإنسانية وحركة الأفراد من وإلى الغوطة.

رابطة الصيادلة في الغوطة الشرقية

حذرت رابطة الصيادلة في الغوطة الشرقية من أن الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية بلغ أسوأ حالاته، حيث يعيش ما

يقارب من 400 ألف نسمة تحت الحصار الذي تفرضه قوات النظام على الغوطة منذ عام 2013.

وأوضحت الرابطة في بيان لها اليوم أن الوضع السيئ اضطرهم لاستخدام الأدوية منتهية الصلاحية من الزمر غير الضارة، مضيفة أن نقص الأدوية بل ندرتها تسبب بعدة حوادث وفيات بينها 21 حالة لمرضة السلطان توفوا خلال الأشهر الثلاثة الماضية، إضافة إلى 4 حالات وفاة لأطفال رضع، و10 حالات وفاة بين مرضى القصور الكلوي، و 5 حالات وفاة بين مرضى زرع الأعضاء.

كما أشار البيان إلى أن هناك 400 حالة طبية بحاجة إلى إخلاء طبي لمشافٍ خارج الغوطة، مطالباً بفتح كافة معابر الغوطة الشرقية (التجارية والإنسانية) بشكل فوري وعاجل.

يشار إلى أن الآلاف من المدنيين في الغوطة الشرقية يرزحون تحت حصار خانق من قبل قوات النظام منذ حوالي 5 أعوام، حيث تعاني المنطقة من شح في معظم المواد الإغاثية والغذائية والطبية، في ظل غلاء فاحش في الأسعار.

المصادر: